دروس 3441 هـ

# درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 82-3-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ادعوا الله ادعوا الرحمن. ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين. ولا تجهر صلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا. وقل الحمد لله الذي - 00:00:00

في الملك ولم يكن له ولي من وكبره تكبيرا يقول تعالى لنبيه قل لعبادي ادعوا الله اعوذ بالرحمن يعني ادعوا ربكم باي اثم من اسمائه تقول يا الله او تقول يا رحمن - 00:00:37

فكلاهما من اسمائه الحسنى ايا من تدعو فله الاسماء الحسنى يا الله يا رحمن يا حي يا قيوم. يا ذا الجلال والاكرام. كلها اسماء لله الاسماء متعددة والمدعو والاله واحد - 00:01:30

لله اسماء كثيرة ومنها تسعة وتسعون من احصاها دخل الجنة وليس تسمع الله محصورة في التسعة وتسعين تسعة وتسعين هذه من فظلها ان من احصاها دخل الجنة والا فاسماء الله كثيرة - 00:01:58

ما علمه لمن شاء من عباده ومنها ما انزله فيما شاء من كتبه. ومنها ما استأثر به في علم الغيب عنده. كما جاء في ابن مسعود في دعاء الهم اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمت احدا من خلقك وانزلته في كتابك - 00:02:25

وكل اسماء الله الحسنى. يعني حسن هذه عندها اللغة افعل تفضيل. يعني انها احسن من الاسماء وقال سبحانه في الاية الاخرى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ادعو الله باسمائه وكلها حسنى - 00:02:49

باي اسم تدعو ربك فهو حق هو العلي العظيم وهو الحي القيوم وهو ارحم الراحمين وخير الغافلين وهو العزيز الحكيم وهو الغني الحميد سبحانه وتعالى ويدعو الله او يدعو الرحمن ايا ما تدعو فله بالاسماء الحسنى فبأي اسم تدعو كلها من اسمائه الحسنى - 00:03:24

ثم قال تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك وسط الاجار يسمعك المشركون في اذونكم ولا تخافت فتاة فتخفى من معك من المسلمين بين ذلك السبيل - 00:04:10

ولا تذهب من صلاتك ولا تخاف وقل الحمد لله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا والدنا كنا ولم يكن له ولي من له الحمد كله ولا شريك له في ملكه - 00:04:36

ولا في الربوبية ولا في الهيته ولا في اسمائه وصفاته فلا شبيه ولا شريك وليس له ولي من الذل بل هو العزيز سبحانه وتعالى وكبره تكبير عظم وتعظيما ومن ذلك ان نقول الله اكبر سبحانه وتعالى - 00:05:08

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين البغوي رحمه الله تعالى اخبرنا احمد بن عبدالله الصالحي قال اخبرنا ابو عمرو - 00:05:44

ابن بكر ابن محمد المازني قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الجنيد قال حدثنا الحسن بن الفضل قال اخبرنا عاصم عن علي بن عاصم قال حدثنا المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابي طلحان عيسى ابن طلحان ابي هريرة قال قال رسول - 00:06:14

صلى الله عليه وسلم لا لا يلج النار من بكى من خشية الله لا يعود اللبن في الظرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله. ودخان جهنم في

منخارين مسلم ابدا. اخبرنا ابو القاسم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري. قال اخبرنا ابو القاسم - 00:06:42
خالد بن علي بن عبد الخالق المؤذن قال اخبرنا احمد بن بكر بن محمد بن حمدان. قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو حبيب الغنوي قال حدثنا ابن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:11
حرمت النار على ثلاث اعين. عين بكت من خشية الله وعين سهرت في سبيل الله. وعينت محارم الله قوله عز وجل قل ادعوا الله وادعوا تغريد تغريدة الحقيقة قال اخرجه المصنف في شرح السنة - 00:07:44
وفيه الخديمي وهو ضعيف وفي الباب عن ابي ريحانة اخرجه الحاكم وقال الهيثمي في المجمع رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات وروى النسائي طرفا منه رواه ابو نعيم في الحلية وابن ابي شيبة في المصنف - 00:08:06
المقصود هو استعمال العين في فيما يحبه الله من خشية الله شواهد حالة كثيرة رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه او السيارات في سبيل الله تحرص في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله - 00:08:31
وكل هذه اما فعل محبوب مشروع محبوب او ترك المحظور المأمور من واجب وترك المحظور جزائها ان يقيها الله النار لا اله الا الله ثلاثة اقرأ ثلاثة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:09:14
حرمت النار على ثلاث اعين عين بكت من خشية الله. الله اكبر. وعين سهرت في سبيل الله. سهرت في سبيل وعين غضت عن محارم الله قوله عز وجل قل ادعوا الله وجه الرحمن. قال ابن عباس - 00:09:51
سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ذات ليلة فجعل يبكي ويقول في سجوده يا الله يا فقال ابو جهل ان محمدا ينهانا عن الهتنا وهو يدعو الهين فانزل الله تعالى - 00:10:11
هذه الاية ومعناه انهما اسمان لواحد ايام ما تدعو ما صلة معناه ايام ما تدعو من هذين الاسمين ومن جميع اسمائه فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها - 00:10:31
عبد الواحد ابن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر - 00:10:54
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تنشر بصلاتك ولا تخافت بها. قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختفي بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن - 00:11:10
وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشرك ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغي بين ذلك سبيلا وبهذا الاسناد عن محمد بن اسماعيل. قال حدثنا مسدد عنه شيماء - 00:11:30
باسناده مثله وزده. وقال قوم الاية في الدعاء وهو قائل اه قفزتنا قفص مطر وزاد وابتغي بين ذلك سبيلا. اسمعهم ولا تجهر. حتى يأخذوا عنك القرآن. وقال قوم الاية في - 00:12:02
دعاء وهو قول عائشة رضي الله عنها والنخاع ومجاهد مكحول القول الاول انها في القراءة والثاني انها في الدعاء وكل من هو حق في الدعاء والصلاة والقراءة في الصلاة صلاة. نعم - 00:12:30
السلام عليكم اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا طارق بن غنام قال حدثنا زايد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ولا تخاف - 00:12:47
قال انزل ذلك في الدعاء. وقال عبد الله ابن شداد كان اعراب من بني تميم. اذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اللهم ارزقنا مالا وولدا فيجهرون بذلك فانزل الله هذه الاية ولا تجهر - 00:13:08
صلاتك اي لا ترفع صوتك بقراءتك او بدعائك ولا تخافت بها والمخافة رفض الصوت والسكوت. وابتغي بين ذلك سبيلا. اي بين الجهل والاخفاء اخبرنا ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الظبي قال اخبرنا ابو محمد عبدالجبار ابن محمد الخزاعي قال اخبرنا ابو العباس - 00:13:28

محمد ابن احمد المحبوبي قال حدثنا ابو عيسى الترمذي قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا يحيى ابن اسحاق قال حدثنا محمد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن ابي رباح الانصاري - 00:13:55

عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مررت بك وانت تقرأ وانت تحفظ من صوتك فقال اني اسمعت من ناجيت فقال ارفع قليلا وقال لعمر مررت بك وانت تقرأ وانت ترفع صوتك فقال - 00:14:10

الا اني اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال خذ قليلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بان يحمد وهو على وحدانيته الحمد لله والثناء عليه بما هو اهله. قال الحسين بن الفضل يعني الحمد لله الذي - 00:14:33

عرفني انه لم يتخذ ولدا عرفني. عرفني انه لم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي منذ قال مجاهد فلم يد الله. فيحتاج الى ولي يتعزز به. وكبروا تكبيرا. اي يعظمه عن ان يكون - 00:15:00

له الشريك الاولي اخبرني الامام ابو علي الحسين ابن محمد القاضي قال اخبرنا الامام ابو الطيب سهل ابن محمد ابن سليمان قال حدثني ابو العباس رصب. قال حدثنا محمد ابن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني. قال حدثنا نصر بن حماد ابو - 00:15:20

قال حدثنا شعبان عن حبيب ابن ابي ثابت قال سمعت سعيد ابن جبير يحدث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون - 00:15:42

الله في السراء والضراء اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا احمد ابن عبد الله الصالح قال اخبرنا ابو الحسن ابن بشراد قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال اخبرنا احمد بن منصور الرمادي قال اما انا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن - 00:16:01

ان عبد الله بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده ابو الفضل ابن زياد ابن محمد الحنفي قال اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن ابن احمد الانصاري قال اخبرنا ابو محمد يحيى ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا يحيى بن خالد - 00:16:25

ابن ايوب المخزومي قال حدثنا موسى ابن ابراهيم ابن كثير ابن بشر الختامي الان صريحا طلحة بن خراش عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الدعاء الحمد لله وافضل الذكر لا اله الا الله - 00:16:58

اخبرنا عبد الواحد بن احمد بن مليحي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي شريف قال اخبارنا ابو قاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور - 00:17:16

الهلال ابن بشار عن الربيع ابن عميلة عن سمرة ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله تعالى لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله لا يضرك بايهن بدأت - 00:17:32

انتهى لا اله جزاه الله خيرا ذكر هذه الشواهد من الحمد والتكبير الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شيء لا لا لا اله الله اليك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى - 00:17:55

اذهب الى فرعون انه طغى اذهب يا موسى الى فرعون انه قد تجاوز قدره وتمرد على ربه تدعو الى توحيد الله وعبادته قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي - 00:18:46

واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري لنسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال موسى ربي وسع لي صدري وسهل لي امري - 00:19:06

واطلق لساني بفصيح المنطق ليفهموا كلامي واجعل لي معينا من اهلي هارون اخي به وشد وشد به ظهري واشركوا معي في النبوة وتبليغ الرسالة ننزهك كي ننزهك بالتسبيح كثيرا ونذكرك كثيرا فنحمدك - 00:19:25

انك كنت بنا بصيرا لا يخفى عليك شيء من افعالنا قال قد اوتيت قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. قال الله قد قد اعطيتك كلما سألت يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى - 00:19:49

ولقد انعمنا عليك يا موسى قبل هذه النعمة نعمة اخرى حين كنت رضيعا فانجيناك من بطش فرعون اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقض فيه في التابوت فاقضي فيه في اليم فليلقه اليم بالساحر يأخذه عدو لي وعدو له - 00:20:09
والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وذلك حين حين وذلك حين الهمنا امك انت. ان ضعي ابنك موسى بعد ولادته في التابوت ثم اطرحه في النيل وسوف يلقيه النيل على الساحر فيأخذه فرعون عدوي وعدوه - 00:20:29
والقيت عليك محبة مني فصرت بذلك محبوبا بين العباد ولتربى على هذه القصة ذكرها الله في سورة القصص اوحينا الى ام موسى عن ارضه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني - 00:20:53
ان رده اليك وجاهلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون له العدو وحدنا ان فرعون وهامان وجنوده من كانوا كما ذكر في هذا في هذه السورة اشارة الى في سورة القص. نعم - 00:21:15
ولتربى على عيني وفي حفظي وفي الاية اثبات صفة العين لله سبحانه وتعالى كما يليق بجلاله وكماله ها تمشي اختك وتقول هل ادلكم على من يكفله؟ فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن - 00:21:33
وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا. فلبثت سنين في اهل مدينة ثم جئت على قدري يا موسى ومن ان عليك حين تمشي اختك حين تمشي اختك تتبعك ثم تقول لمن اخذوك. هل ادلكم على من يكفله ويرضعه لكم - 00:22:13
ورددناك الى امك بعد ما صرت في ايدي فرعون كي تطيب نفسها بسلامتك من الغرق والقتل ولا تحزن على فقدك. وقاتلت الرجل القبطي خطأ فنجيناك من غم فعلك وخوف القتل - 00:22:35
وابتليناك ابتلاء. فخرجت خائفا الى اهل مدين فمكثت سنين فيهم ثم جئت من مدين في الموعد الذي قدرناه لارسالك مجيئا موافقا لقدر الله وارادته. والامر كله لله تبارك وتعالى. مجيء ذلك لم يكن عن موعد - 00:22:54
مجيئه لما رأى النار لم يكن عن موعد بل وقع ذلك اتفاقا ذهب انس فذهب ليقبس منها جدوة او قبسا كلمه ربه واعطاه الايتين وارسله الى فرعون. نعم واصطنعتك لنفسي - 00:23:17
وانعمت عليك يا موسى هذه النعم اجتباءً مني لك واختيارا لرسالتي والبلاغ عني والقيام بامري ونهي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى - 00:23:47
اذهب يا موسى انت واخوك هارون نعم بايات الدالة على الوهية وكمال قدرتي وصدق رسالتك. ولا تضعف في ولا تضعف عن مداومة ذكري اذهبا معا الى فرعون انه قد جاوز الحد في الكفر والظلم - 00:24:12
فقولا له قولا لطيفا لعله يتذكر او يخاف ربه قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال موسى وهارون ربنا اننا نخاف ان يعاجلنا بالعقوبة او ان يتمرد على الحق فلا يقبله - 00:24:37
قال لا تخافا انني معك ما اسمع وارى. فاتياه فقولا انا رسول ربك فارسل معي بني اسرائيل ولا تعذب قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى - 00:25:02
قال قال الله لموسى وهارون لا تخافا من فرعون فانني معك ما اسمع كلام كلامكما وارى افعالكما فذهبا اليه وقولا له اننا رسولا ان رسولان اليك من ربك ان اطلق بني اسرائيل ولا تكلف ما لا يطيقون من الاعمال. قد اتيناك - 00:25:24
دلالة بدلالة معجزة من ربك. تدل على صدقنا في دعوتنا. والسلامة من عذاب الله تعالى لمن اتبع هداه ان ربك قد اوحى الينا ان عذابه على من كذب واعرض عن دعوته وشريعته - 00:25:50
قال فمن ربكما يا موسى؟ قال فرعون لهما. فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى. قال له موسى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه اللائق بهم على على حسن على حسن على حسن صنعه على حسن صنعته - 00:26:11
ثم هدى كل مخلوق الى الانتفاع بما خلقه بما خلق الله له قال فما بال القرون الاولى قال فرعون لموسى فما شأن الامم السابقة؟ وما خبر القرون الماضية؟ فقد سبقونا الى الانكار والكفر - 00:26:33
قال علمها علم. نعم قال قد سبقونا وقد سبقونا الى الانكار والكفر قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. قال موسى

لفرعون علم تلك القرون فيما فيما - 00:26:54
من ذلك عند ربي في اللوح المحفوظ. ولا علم لي به. لا يضل ربي في افعاله واحكامه. ولا ينسى شيئا مما عمله مما علم مما علم مما علم مما علمه منها - 00:27:13
الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها وسلك لكم فيها سبلا. وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا النبات شتى هو الذي جعل لكم الارض ميسرة. للانتفاع بها وجعل لكم فيها طرقا كثيرة - 00:27:31
وانزل من السماء ماء وانزل من السماء مطرا فاخرج به انواعا مختلفة من النبات كلوا وارعوا انعامكم. ان في ذلك لايات لاولي النهى كلوا ايها الناس من طيبات ما انبتنا لكم. وارعوا حيواناتكم وبهائمكم. ان في كل ما ذكر لعلامة على قدرة - 00:27:50
الله ودعوة لوحدانيته وافراده بالعبادة لذوي العقول السليمة منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى من الارض خلقناكم ايها الناس وفيها نعيدكم بعد الموت. ومنها ومنها نخرجكم احياء مرة اخرى للحساب والجزاء - 00:28:15
نعم  نعم يا محمد  نعم يا شيخ عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه اما بعد - 00:28:40
وقال ابن القيم رحمه الله تعالى الرابع عشر ان هذا اتفاق من اهل الاسلام غير واحد منهم حكاه غير واحد منهم الامام عثمان بن سعيد الدارمي في نقضه على المريسي - 00:29:07
قال في هذا الكتاب قال اهل السنة ان الله بكماله فوق عرشه يعلم ويسمع من فوق العرش لا يخفى عليه خافية من خلقه. لا اله الا الله وبهذا كان  بعلمه وسمعه وبصره. نعم - 00:29:27
وقال سعيد بن عامر الظباعي امام اهل البصرة على رأس المئتين وذكر عنده الجهمية فقال شر هم شر هم شر قولا من اليهود والنصارى قد اجتمع اهل الاديان من المسلمين وغيرهم على - 00:29:50
قد اجتمع اهل الاديان من المسلمين وغيرهم على ان الله فوق السماوات على العرش وقالوا هم ليس على العرش شيء وقال الامام الحافظ الزاهد ابو عبدالله ابن بطة في كتاب الابانة له - 00:30:12
باب الايمان بان الله على عرشه بائن من خلقه وعلمه محيط بخلقه اجمع المسلمون من الصحابة والتابعين ان الله تعالى على عرشه فوق سماواته بائن من خلقه وقال ابو نصر السجزي رحمه الله الحافظ في كتاب الابانة وائمتنا كالثوري ومالك وابن عيينة وحماد ابن سلمة - 00:30:32
ابو حماد ابن زيد وابن المبارك وفضيل ابن عياض. واحمد واسحاق متفقون على ان الله فوق العرش بذاته وان علمه بكل مكان وقال ابو نعيم الحافظ صاحب الحلية في الاعتقاد الذي ذكر انه اعتقاد السلف واجماع الامة - 00:30:59
قال فيه وان الاحاديث التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في العرش واستواء الله تعالى عليه. يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل. وان الله بائن من خلقه - 00:31:21
وخلقه بائنون منه لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم. وهو مستو على عرشه في سمائه من دون ارضه وقال الامام ابو بكر الاجري في كتاب الشريعة الذي يذهب اليه اهل العلم ان الله عز وجل على عرشه فوق سماواته وعلمه محيط بكل شيء - 00:31:39
وقد احاط بجميع ما خلق في السماوات العلى. وبجميع ما في سبع اراضين وكذلك ابو الحسن الاشعري نقل الاجماع على ان الله تعالى مستو على عرشه الخامس عشر. سبحان الله - 00:32:06
هذا وصف لربنا وهو يرسله على العرش معلوم بالقرآن في سبعة مواضع كما  والايات الدالة على علوه فوق السماوات اكثر من ذلك ام امنتم من في السماء وهو الله في السماوات - 00:32:25
وكيف لا لا يجمع اهل السنة على ذلك نقول ان اثبات العلو والفوقية لله معلوم بالكتاب والسنة والاجماع والعطر والفطرة وتظافرت على هذا الوصف كل الادلة الادلة النقلية والادلة العقلية - 00:32:56
الخامس عشر انه سبحانه لو لم يتصف بفوقية الذات. مع انه قائم بنفسه غير مخالط للعالم كان متصفا بظدها لان القابل للشيء لا يخلو

منه او من ضده وضد الفوقية السهول - 00:33:22
وهو مذموم على الاطلاق وهو مستقر ابليس وجنوده فان قيل لا نسلم انه قابل للفوقية حتى يلزم من نفيها ثبوت ظدها. سبحانك هذا سبحان الله سبحان الله اما يقول الظالمون والجاهلون والمفتون - 00:33:43
غير قابل للفوقية تعالى الله. نعم قيل لو لم يكن قابلا للفوقية والعلو لم يكن له حقيقة قائمة بنفسها فمتى اقررتم بانه ذات قائم بنفسه غير مخالط للعالم. وانه موجود في الخارج ليس وجوده ذهنيا - 00:34:05
بل وجود بل وجود بل وجود خارج الاذهان. فقد علم العقلاء بالضرورة ان ما كان وجوده خارج الاذهان فهو اما في هذا العالمي واما خارج عنه وانكار ذلك انكار لما هو من اجل البديهيات - 00:34:26
فلا يستدل على ذلك فلا يستدل على ذلك بدليل الا كان العلم بالمباينة اوضح منه واذا كان العلو والفوقية صفة كمال لا نقص فيه ولا يستلزم نقصا ولا يوجب محظورا ولا يخالف - 00:34:49
وكتابا ولا سنة ولا اجماعا تنفي حقيقتها عين الباطل فكيف اذا كان لا يمكن الاقرار بوجود الصانع وتصديق رسله والايمان بكتابه وبما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم الا بذلك - 00:35:08
فكيف اذا شهدت بذلك العقول السليمة والفطر المستقيمة وحكمت به القضايا القضايا البديهيات والمقدمات اليقينيات فلو لم يقبل العلو والفوقية لكان كل عال على غيره اكمل منه. فانما يقبل العلو - 00:35:29
واكمل مما لا يقبله الوجه السادس عشر انه لو كانت فوقيته سبحانه مجازا لا حقيقة لها لم يتصرف لم يتصرف في انواعها واقسامها ولوازمها ولم يتوسع فيها غاية التوسع فان فوقية الرتبة والفضيلة لا يتصرف في تنويعها الا بما شاكل معناها. نحو - 00:35:49
نحو قولنا هذا خير من هذا وافضل واجل. واعلى قيمة ونحو ذلك واما فوقية الذات فانها تتنوع بحسب معناها ويقال فيها مستوى وعلا وارتفع صعد ويعرج ويعرج اليه كذا ويصعد اليه وينزل من عنده - 00:36:20
وهو عال على كذا ورفيع الدرجات وترفع اليه الايدي ويجلس على كرسيه وانه يطلع على عباده من فوق سبع سماواته. وان عباده يخافونه من فوقهم وانه ينزل الى السماء الدنيا - 00:36:44
وانه يبرم القضاء من فوق عرشه وانه يبرم نعم لفظ  في هذه الجمل كلها اشارة الى السنة  ورد في اثر ان الله يبرم هو حق  يدبروا الامر نعم وانه دنا من رسوله وعبده لما عرج به الى فوق السماوات - 00:37:03
حتى صار قاب قوسين او ادنى وان عباده المؤمنين اذا نظروا اليه في الجنة رفعوا رؤوسهم. وهذا ايضا اشارة الى بعض ما ورد في بعض الروايات حديث المعراج وهذا فيه بحث - 00:37:45
الوعيد الشريف  دنا فتدلى الصواب ان الموثوق بالدروع والتدلي  واجبي في سورة النجم لا اله الا الله نعم فهذه لوازم الانواع كلها انواع انواع فوقية الذات ولوازمها لا انواع فوقية الفظيلة والمرتبة - 00:38:06
وتأمل هذا الوجه حق التأمل تعلم ان القوم افسدوا اللغة والفطرة والعقل والشرع الله سبحان الله هذا من البلاء الذي دخل على الامة تعطيل البديهيات سبحان الله وبحمده من ينفي العلوم بين امرين اما ان يقول انه تعالى حال في كل مكان - 00:38:41
في  هذه العوائل او يقول انه لا داخل العالم ولا خارج الاول يتضمن يعني ان يكون الله  بانه لا داخل العالم ولا خارجة حكم عليه بالعدم لانه ما ليس داخل العالم ولا خارجه - 00:39:25
لا ينطبق هذا الوصف الا على المعدوم اما موجود فلا بد ان يكون اما داخل العالم او خارج العالم. نعم الوجه الوجه السابع عشر. انه لو كانت فوقية الرب تبارك وتعالى مجازا لا حقيقة لها - 00:39:51
لكان صدقنا فيها اصح من صدق اطلاقها الا ترى ان صحة نفي اسم الاسد عن الرجل الشجاع واسم البحر عن الجواد واسم الجبل عن الرجل الثابت ونحو ذلك اظهر واصدق من اطلاق تلك الاسماء - 00:40:11
ولو كانت فوقيته واستواءه وكلامه وسمعه وبصره ووجهه ومحبته ورضاه وغضبه. مجازا لكان اطلاق القول بانه ليس فوق العرش ولا استوى عليه ولا هو العلي ولا الرفيع ولا هو في السماء ولا ينزل من عنده شيء ولا يصعد اليه شيء - 00:40:29

ولا تكلم ولا امر ولا نهى. ولا يسمع ولا يبصر. كان الله. ولا له وجه ولا رحمة ولا يرضى ولا يغضب اصح من اطلاق ذلك وادنى الاحوال ان يصح النفي كما يصح الاطلاق المجازي - 00:40:53

ومعلوم قطعا ان اطلاق هذا النفي تكذيب صريح لله ولرسوله ولو كانت هذه الاطلاقات انما هي على سبيل المجاز لم يكن في نفيها محذور لا سيما ونفيها والتنزيه والتعظيم فهل في الظن السيء بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلام الصحابة والائمة فوق هذا - 00:41:13

فان قيل نحن لا نطلق فعل فهل في الظن السيء بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة والائمة فوق هذا فين قيل نحن لا نطلق هذا ادبا مع الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:41:42

قيل الادب لا يمنع صحة الاطلاق وان ترك ادبا كما اذا قيل انا لا نطلق على على هذا القاضي المعروف انه معزول ادبا معه ولا مع السلطان اذا مرض انه مريظ ادبا معه. ولا على الامير انه قد عمي ادبا معه - 00:42:05

هذا الادب انما هو عن امساك التكلم بهذا اللفظ لا عن صحة اطلاقه ونسألكم هل يصح اطلاق هذا النفي؟ عندكم لغة او عقلا ام لا فان قلتم اطلاقه يوهم نفي المعنى المجازي فيكون ممتنعا. قيل فلا يمتنع حينئذ ان تقولوا ليس - 00:42:30

على عرشه حقيقة ولا هو فوق العالم حقيقة. ولا القرآن كلامه حقيقة. ولا هو امر ولا ناه حقيقة ولا هو عالم حي حقيقة. كما يصح ان يقال ليس هذا الرجل باسد باسد حقيقة - 00:42:54

ولا ريب انكم لا تتحاشون من هذا النفي عن الله لكن تمسكون عنه خوف الشناعة وهيهات الخلاص لكم منها وقد انكرتم حقائق اسمائه وصفاته المثال الثاني  النزول الله المستعان لا اله الا الله الحمد لله - 00:43:14

على نعمة الاسلام والسنة يا اخوان نعم يا محمد  هذا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:40

اما بعد قال في موطأ الامام مالك باب جر العبد الولاء اذا اعتق حدثني مالك عن ربيعة ابن ابي عبدالرحمن ان الزبير ابن العوام رضي الله عنه اشترى عبدا فاعتقه ولذلك العبد - 00:44:02

بنون من امرأة حرة. لما اعتقه الزبير قال هم ووليا. وقال موالي امهم بل هم فاختصموا الى عثمان ابن عفان رضي الله عنه. فقضى عثمان للزبير بولائهم وحدثني مالك انه بلغه ان هذه القصة. احسن الله اليك - 00:44:19

حدثني مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن ان الزبير ابن العوام اشترى عبدا فاعتقه ولذلك العبد بنون من امرأة حرة. لما اعتقه الزبير قال هم واليا وقال موالي امهم بل هم موالينا. فاختصموا الى عثمان بن عفان فقضى عثمان للزبير بولائه - 00:44:43

في تعليق على هالمسألة نعم يقول اخرجه عبد الرزاق في مصنفه والبيهقي في الكبرى كلاهما من غير طريق ما لك مطولا فقط احسنت نعم السلام عليكم وحدثني مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب سئل عن عبد له ولد من امرأة حرة لمن ولائهم؟ فقال سعيد - 00:45:10

ان مات ابوهم وهو عبد لم يعتق فولاؤهم لموالي امهم قال مالك ومثل ذلك ولد الملاعنة من الموالي ينسب الى موالي امه فيكونون هم مواليه ان ماتا ورثوه انجر جريرة عقلوا عنه فان اعترف به ابوه الحق به وصار ولاؤه الى موالي ابيه. وكان ميراثه لهم وعقله - 00:46:04

عليهم وجلد ابوه الحد قال مالك وكذلك المرأة الملاعنة من العرب اذا اعترف زوجها الذي لعنها بولدها صار بمثل هذه المنزلة الا ان بقية ميراثه بعد ميراث امه واخوته لعامة المسلمين. ما ما لم يلحق بابيه. وانما ورث - 00:46:31

ولد الملاعنة الموالاة موالي امه. قبل ان يعترف به ابوه لانه لم يكن له نسب ولا عصبة. فلما ثبت صار الى عصبته قال مالك الامر المجتمع عليه عندنا في ولد العبد من امرأة حرة وابو العبد حر ان الجد ابا العبد يجره - 00:46:56

ولاء ولد ابنه الاحرار من امرأة حرة. يرثهم ما دام ابوهم عبدا. فان عتق ابوهم رجع الولاء الى مواليه وان مات وهو عبد فان الميراث والولاء للجد. ولو ان العبد كان له ابنان حران فمات احدهما وابوه عبد - 00:47:19

جر الجد ابو الاب الولاء والميراث قال ما لك في الامة تعتق وهي حامل وزوجها مملوك. ثم يعتق زوجها قبل ان تضع حملها او بعد ما تظع ان ولاء ما كان في بطنها للذي اعتق امه. لان ذلك الولد قد كان اصابه الرق قبل ان تعتق - 00:47:39

امه وليس هو بمنزلة الذي تحمل به امه بعد العتاقة. لان الذي تحمل به امه بعد العتاقة اذا عتق ابوه ولاءه. قال مالك في العبد يستأذن سيده ان يعتق عبدا له ان يعتق عبدا له فيأذن له سيده - 00:48:04

ان ولاء المعتق لسيد العبد لا يرجع ولاؤه لسيده الذي اعتقه وان عتق باب ميراث الولاء. حلفك. احسن الله اليك. الله المستعان. نعم يا محمد لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:48:24

لا اله الا الله احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا امام اصلي بالجماعة وجاءني احد كبار السن وقال اجعل فاصلا بين الفاتحة السورة الاخرى في الصلاة الجهرية لنتمكن من قراءة الفاتحة - 00:48:50

يقول لانني وانت تقرأ لا استطيع قراءتها. فما العمل ما يلزمك هذا ان سكت بعد قراءة الفاتحة بعض الشيء وان لم تسكت فلا بأس عليه مسألة خلافية الفاتحة فيها خلاف - 00:49:28

وهذا الذي يقول لتقرأ يقرأ الفاتحة وان يتيسر قراءة الفاتحة في في حق المأموم ليست ركنا حسن والا صلاتهم صحيحة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز للمرأة الصلاة - 00:50:08

بعباءة الكتف لابد ان تكون فوق الرأس لا ابد يصح لها ان في عباءة في العباءة التي على الكف لان المقصود ان تكون ساترة لبدنها العباءة او غير العباءة المهم ان تستر المرأة بدنها في الصلاة - 00:50:38

العباءة او بغير العباءة احسن الله اليكم. يقول السائل اذا فاتت الشخص صلاة الظهر بسبب النوم وصحى العصر وخشي ان يفوته وقت العصر هل يجوز له تقديم صلاة العصر ومن ثم - 00:51:07

يقضي صلاة الظهر؟ نعم اذا ضاق واغتلى وقت العصر بحيث ما بقي الا قدر صلاة العصر يصلي العصر نص العلماء على هذا وانه يسقط الترتيب اذا اذا ضاق وقت الثانية - 00:51:32

لانه اذا تأخر فاتت الثانية كذلك اذا بدر يكون تكون اداء في وقتها نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا اذنب العبد ذنبا ثم صلى ركعتين هل يجوز له ان يصليها في اي وقت - 00:51:50

لا يصليها لا يصليها في وقت النوم لانها ليست من ذوات الاسباب المنصوصة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز هل يوجد فرق بين التبذير والاسراف يمكن ان يكون - 00:52:24

التبذير يختص في الانفاق والاسراف يكون في اشياء كثيرة في الانفاق وفي غيره في الاكل والشرب ولباس وكذا وكذا واما التبذير فهو اخص بالانفاق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:53:11

هل يجوز الصلاة على السرير او او الفراش نعم يجوز الصلاة على السريع وعلى الفراش يكون لا يكون الفراش من نوع الاسفنج الذي يرفع الانسان الرأس يرفع رأسه لا يمكن - 00:53:41

جبهته من السجود يقول اهل العلم انه اذا صلى على من نوى يضغط حتى يعني يحصل معنى السجود احسن الله اليكم. يقول السائل في وقت الذبح العقيقة هل لا بد ان تكون في السابع واذا تأخر يوما او تقدم هل فيه بأس - 00:54:10

السنة يوم السابع السنة ذبح العقيدة يوم السابع فاذا تأخرت قال قال اهل العلم تكون في الرابع عشر او في الواحد والعشرين. فاذا فاتت الاسابيع الثلاثة يذبحها في اي وقت - 00:54:50

لكن لا يقدمها على السادة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اخرج لصلاة الفجر اجد المسجد القريب اقام الصلاة فاذهبوا بسيارتي فاذهب بسيارتي لمسجد ليس بعيد ادرك تكبيرة الاحرام والصف الاول - 00:55:12

فعل فهل على هذا على هذا الصلاة فيه افضل من الصلاة في المسجد القريب تدرس جماعة معهم تكبيرة الاحرام والاولى نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا قرأ الامام بعد الفاتحة في الركعة الاولى - 00:55:41

امن الرسول من اخر سورة البقرة ثم في الركعة الثانية من اية الكرسي فهل يعتبر هذا تنكيسا في نوع تنكيس لكن كل كل صلاة كل

ركعة مستقلة بقرائتها لو انه قرأ - 00:56:20
امن الرسول في في نفس الركعة الاولى ثم وصل اية الكرسي قلنا ان هناك كسر القراءة لكن القراءة في الركعة الاولى او الركعة الثانية مستقلة عن الركعة الاخرى فاذا قرأ امن الرسول في الركعة الاولى - 00:57:10
الركعة الثانية يقرأ ما شاء هنا البقرة ولا من غيرها؟ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجب على المرأة الستر يديها في الصلاة احوط احوط نعم افضل. نعم احسن الله اليكم - 00:57:31
يقول السائل اذا سهى الانسان وزاد وضوئه في العدد رابعة هل يعيد الوضوء ام انه يكمل لان نيته يكمل يكمل ما في عجزة يزيد اذا زاد رابعة في بعظ الاعظاء يروح يكرر الوضوء هذا غلط - 00:57:58
نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يكون تنكيس المصحف  كيف يكون تنكيس المصحف تجهيز المصحف انت ان تكتب قل اعوذ برب الناس قبل سورة البقرة لا يجوز ان ان يطبع المصحف - 00:58:27
الا مرتبا على ترتيب الصحابة الفاتحة في البقرة فعليها بغل وهكذا  بالتقديم والتأخير كان هذا غلطا ومنكرا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل منارة المسجد من التطاول في البنيان - 00:59:10
لأ من من تعمد ان يطور هذه المنارة من اجل ان يكون من اجل ان تكون اطول من المسجد الاخر. فانه من التطوع. نعم لانه ما طولها للقصد مجرد الاسماع. طولها من اجل المنافسة اهل المسجد الاخر - 00:59:39
يعني ما نركع اطول يدخل في التباهي في المزايد. وجاء في الحديث لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد مسجدنا اكبر واطول منارة مسجدنا فيه منارتين هذا من التباهي نعم - 01:00:14
احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة رجل متزوج باربع وطلق احداهن فهل يجوز له الزواج مباشرة ينتظر ينتظر حتى تخرج من عدة  قطعا  فيه نظر يظهر فيه خلاف احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة - 01:00:34
تقول انا ابيع الملابس النسائية وعندي اقمصة نوم تكون فيها صور مخلة وانا اقوم بتعليقها كي تعرف المرأة قميص النوم اما حكم آآ هذا البيع لا تدعي المصورات لا تبيع الملابس المصعورة - 01:01:32
لا ملابس النوم ولا غيره نعم احسن الله اليكم يقول السائل رأيت رجال في المقبرة وليس من جهة القبور ولكن عند المواقف السيارات وقد نهاهم الناس عن ذلك فما حكم صلاتهم؟ وهل عليهم الاعادة؟ اي نعم عليهم الاعادة - 01:02:08
عليهم الاعادة لانه لان المقبرة لا تجوز الصلاة فيها كل ما دخل في سور المقبرة انه ينهى عن الصلاة به نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما المستحب لمن استيقظ ليلا - 01:02:56
الاكثار من الصلاة ام انه يكثر من الاستغفار يصلي والاستغفار يكون في اخر في اخر الليل بعد ما يصلي يكثر من الاستغفار قبيل الفجر  والصادقين والقانتين والمستغفرين بالاسحار نعم احسن الله اليكم - 01:03:23
يقول السائل ما حكم ذكر البسملة عند الوضوء في الحمام ما في بسملة بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بسم الله  تكون قبل دخول اه الدورة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:03:59
كنت اصلي سنة الفجر وجاء شخص صلى خلفي مأموما وبعد ان سلمت قمت فصليت مأموما خلفه بنية الفريضة فهل صلاتي صحيحة؟ وكيف اقضي ما فاتني ادي السؤال يقول كنت اصلي سنة الفجر - 01:04:48
وجاء شخص فصلى خلفي مأموما الثاني يصلي الفريضة  وبعد ان سلمت قمت فصليت مأموما خلفه بنية الفريضة. خلفه لا لا يصح قل قل معه معه الى جنبه تصلي خلفهم صلاة لمنفرد خلف الصف - 01:05:29
اذا كنت صليت خلفه فاعد صلاتك وان كنت صليت الى جنبه  نعم  وشو ما في بالي وسلم من الراتبة والاخر الذي دخل عليه يصلي الفريظة فاراد ان يصلي معه الفريظة - 01:06:04
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الصور المنهي عنها نفس الصور التي تكون الجوال ايش نفس هل الصور المنهي عنها نفس الصور التي تكون بكاميرا الجوال تصوير جاءت الاحاديث في النهي عنه والوعيد عليه - 01:06:42

ثم لما وجدت هذه الايات اختلف فقهاء العصر فمنهم من يسهل في  الجوال وغيره والذي ينبغي للمسلم الا يصور مطلقا بالجوال ولا غيره عملا بعموم الاحاديث واطلاقها وشريعة الاسلام جاءت - 01:07:19

خالدة ليست مقصورة على عهد النبي اول الكورونا الاولى بل تحريم الصور مستمر الى قيام الساعة ما دام لان هذا من من شريعة الاسلام تصوير من الشريعة الشريان خالدة  لكن الان الناس منهم المجتهد - 01:07:58

المصيبة والمخطئ ومنهم المقلد ومنهم من يتبع هواه  احسن الله اليكم. يقول السائل هل اه يجوز ذكر الله بالقلب في الخلاء  ذكر الله في القلب لا يمنع منه شيء نعم - 01:08:38

يسمع فقط  نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله صلى الله عليه وسلم خرجت ذنوبه مع اخر قطرة الماء اه هل يعني كراهية تجفيف الاعضاء بعد الوضوء  قوله صلى الله عليه وسلم - 01:09:33

خرجت ذنوبه مع اخر قطرة ماء هل يعني كراهية تجفيف الاعضاء بعد الوضوء  هذا امر الله يعلمه  جائز يقول ميمونا فاتيت بالخلقة بالمنديل فرده يعني الرسول مات لكن التنشيف قد تدعو اليه الحاجة احيانا في ايام البرد - 01:10:07

يحتاج اليه الانسان الامر في هذا واسع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان المأموم شخص واحد اين يقف بالنسبة للامام يقف عن يمينه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:10:55

هل تصح صلاة المأمومين اذا كانوا خارج المسجد ولا يرون الامام او الصفوف التي وراءه في المسجد واذا انقطع صوت المكبرات الصوتية لا يسمعون ذكر الفقهاء ان انه يستوطن من كان خارج المسجد ان يرى الامام او المأمومين - 01:11:29

اذا لم تتصل الصفوف فلا يصح الاقتداء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اخي عنده فشل  فهل يجوز ان اتبرع له بكليتي لأ هذي فيها خلاف بين علماء العصر والذي - 01:11:53

اجيب به ان فلا تفعل نعم احسن الله اليكم  الذي يظهر انه اذا كان يمكن  يعني انا المحظور هو استئصالها من بدن المسلم لا لا تركيب كلية يعني معروضة للبيع - 01:12:24

احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة ما حكم تشقير الحواجب ويقول لون فقط دون اخذ شيء من الحواجب  تشكيل حواجب يقصد به ان يكون الشعر الاسود دقيقا فبدل ان ان تنتف الشعر او او - 01:13:10

ينزع الشعر وهو النمص يلونه ستكون متشبع بالنامصات انا انصح بعض اهل العلم يحرمه نعم  عافانا الله واياكم - 01:14:09